[148] وسمت قلوب حواسدي وسمت على (نم العذار بعارضيه وسلسلا) (1) وعلت بمدحك يا علي ووازنت (لم أبك ربعا للأحبة قد خلا (2) (3) الشاعر: الشيخ صالح بن عبد الوهاب بن العرندس الحلي الشهير بابن العرندس (المتوفى حدود 840). هو أحد أعلام الشيعة ومن مؤلفي علمائها في الفقه والأصول. وله مدائح ومراثي لأئمة أهل البيت عليهم السلام تنم عن تفانيه في ولائهم ومناوءته لأعدائهم... وكان ابن العرندس يحاول في شعره كثيرا الجناس على نمط الشيخ علاء الدين الشفهيني (المترجم في الغدير ج 6 ص 356) وتعلوه القوة والمتانة، ويعرب عن تضلعه من العربية واللغة، ولو لا تهالكه على ما تجده في شعره من الجناس الكثير لكان ما ينظمه أبلغ وأبرع مما هو الآن... (1). 30 - ابن داغر الحلي: حيا الإله كتيبة مرتادها يطوى له سهل الفلا ووهادها قصدت أمير المؤمنين بقبة يبنى على هام السماك عمادها وفدت على خير الأنام بحضرة عند الإله مكرم وفادها فيها الفتى وابن الفتى وأخو الفتى أهل الفتوة ربها مقتادها

_____

(1) مطلع قصيدة للشيخ علاء الدين الحلي المذكورة في موسوعة الغدير ج 6 ص 383 (غ). (2) هي قصيدة جمال الدين الخلعي المترجم في موسوعة الغدير ج 6 ص 12 - 19 والقصيدة في الإمام السبط الشهيد تقدر بـ 75 بيتا كما في الغدير ج 6 ص 18 (غ). (3) أخذت هذه الغديرية من موسوعة الغدير ج 7 ص 3 - 9 وذكر شاعرنا ابن العرندس في قصيدته هذه جملة من مناقب مولانا أمير المؤمنين صلوات ا عليه وتجد تفصيلها في أجزاء موسوعة الغدير. (4) الغدير ج 7 ص 13 - 14. ويوجد تفصيل القول - في ترجمته ونماذج من شعره - في موسوعة الغدير ج 7 ص 3 - 23.

_____